الذكـــــاء الاجتماعي لدى طلبة كلية الهندسة

المدرس هبة مؤيد محمد

مركز الدراسات التربوية والأبحاث النفسية

.....

الملخص :

يعد الذكاء الاجتماعي من العوامل المهمة في الشخصية لأنه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة . ولقد أصبح مفهوم الشخصية جزءً مهماً في فهم الذكاء البشري الذي يتحدد بالأهداف الخاصة والعامة التي يضعها الفرد لنفسه، ويتحدد جوهر الشخصية بالأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها بشكل مستمر في الحياة اليومية، وبالأساليب التي يحاول بها الفرد أن ينجز هذه الأهداف . و مما لاشك فيه أن المجتمع الجامعي هو مجتمع شباب يتطلب منه التصرف في هذا المجتمع والتوافق والتفاعل معه ، وقد تناول البحث الحالي دراسة الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كلية الهندسة لأنهم الشريحة الواعية فهم يمثلون حاضر الأمة ومستقبلها ويسهمون في بناء المجتمع في كل مجالاته. أما أهم ما توصل إليه البحث فهو توجيه الآباء والأساتذة للطلبة إلى إقامة علاقات إنسانية مبنية على التفاهم وتقبل الآخرين واحترام أرائهم، لان الإهمال والتسلط يؤديان إلى سوء التوافق وعدم الثقة بالنفس وغيرها من المشاعر السلبية. فضلا عن العمل على توجيه الأبناء من قبل الآباء بشكل سليم وصحي دون العمل على التوبيخ وتصحيح الأفكار الخاطئة وحل محلها ما هو صحيح وفعال وجيد.

Social Intelligence
among students of the College of Engineering

Lecturer : Heba Mouayed Mohamed
Center for Educational Studies and Psychological Research

Abstract :
Social intelligence is an important factor in personality because it is related to an individual's ability to deal with others and to form successful social relationships. The concept of personality has become an important part of the understanding of human intelligence, which is determined by the special and general goals that the individual sets for himself. The essence of personality is determined by the goals that the individual constantly seeks to achieve in daily life and by the ways in which the individual tries to accomplish these goals. There is no doubt that the university community is a youth society that requires it to act in this society and to agree and interact with it. The current research dealt with the study of social intelligence among the students of the Faculty of Engineering Because they are the conscious segment, they represent the present and future of the nation and contribute to the building of society in all its fields.
The most important findings of the research is to guide parents and teachers to the students to establish human relations based on understanding and accept others and respect their views, because neglect and domination lead to poor compatibility and lack of self-confidence and other negative emotions. As well as work to guide children by parents in a healthy and healthy without working to rebuke and correct the wrong ideas and replaced by what is true and effective and good.

الفصل الأول : الإطار العام للبحث

أولاً: مشكلة البحث

من الموضوعات المهمة التي يهتم بها علم النفس والتربية هو موضوع الشباب، بل أن الدول المتقدمة تهتم بشبابها لأن تقدم أي أمة لا يقوم إلا على الإمكانيات البشرية من الشباب.

وبما أن المجتمع الجامعي هو مجتمع شباب هذا المجتمع يحكمه التصرف مع هذا المجتمع، ومواجهة مشكلاته بأسلوب علمي صحيح، لذلك ارتأت الباحثة من ملاحظاتها إلى أن الشباب الجامعي يعاني من مشكلة كيفية التعامل الصحيح حيث تتسم العلاقات في الجامعة بطابع تتفاعل فيه جماعات كبيرة من الطلاب والطالبات وهذا ما يتطلب منهم تعديلا في أساليبهم بالإضافة إلى وجود مشكلات في حياة الطالب تؤثر سلباً على تصرفاته وتفاعله الاجتماعي مع الآخرين وقد تؤدي به إلى سوء التوافق النفسي والاجتماعي لذلك فمن الضروري أن يكون قادراً على التعرف على مشكلاته وعد التشاؤم نحوها ومن ثم الوصول إلى تحقيق أهدافه في النجاح والتقدم. (كرمة، 1994، ص23)

ثانياً: أهمية البحث والحاجة إليه :

يعد موضوع الشباب من الموضوعات المهمة التي يهتم بها علماء النفس والتربية والاجتماع بل أن الدول المتقدمة تهتم بشبابها لان هذه الشريحة مهمة جداً فتقدم الأمة لا يقوم إلا على الإمكانيات البشرية الشابة و لا ترقى وتتقدم إلا بقوة شبابها الذين يعملون على تنميتها وتطويرها، و مما لاشك فيه أن المجتمع الجامعي هو مجتمع شباب يتطلب منه التصرف في هذا المجتمع والتوافق والتفاعل معه ، فقد أشار أيركسون وولمان إلى أن التوافق عبارة عن علاقة تكيفيه مع البيئة ويتضمن القدرة على تلبية الفرد لاحتياجاته، وتلبية معظم المتطلبات الاجتماعية منها والفسيولوجية ومواجهة المشكلات بأسلوب علمي صحيح. (Wolman, 1989, p.153)

لذلك يعد الذكاء الاجتماعي من العوامل المهمة في الشخصية لأنه يرتبط بقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وعلى تكوين علاقات اجتماعية ناجحة . ولقد أصبح مفهوم

الشخصية جزءً مهماً في فهم الذكاء البشري الذي يتحدد بالأهداف الخاصة والعامة التي يضعها الفرد لنفسه، ويتحدد جوهر الشخصية بالأهداف التي يسعى الفرد إلى تحقيقها بشكل مستمر في الحياة اليومية، وبالأساليب التي يحاول بها الفرد أن ينجز هذه الأهداف.(Ford,2000,p.108)

وأشار أبو حطب (1991) إلى أن الذكاء الاجتماعي يرتبط بمفاهيم عديدة منها التعاطف الذي يعني فهم الأحداث الإنسانية والاجتماعية، وهو اقرب إلى لعب دور الأخر عن طريق تفهم حالته الوجدانية للاندماج فيها. (سفيان ،1998،ص28)

ويظهر دور الذكاء الاجتماعي في التفاعل مع الأفراد الآخرين ومدى نجاح الفرد في كفاحه الاجتماعي والانسجام مع الناس ومعرفة الأمور الاجتماعية وكذلك الاستبصار بأمزجة الآخرين. (كرمة ،1994،ص23)

وشغل موضوع الذكاء الاجتماعي اهتمام الباحثين والعلماء أمثال ثورندايك (Thorndike,1920) الذي يُعد من بين الأوائل الذين وضحوا أن الذكاء الاجتماعي يختلف عن الأنواع التقليدية من الذكاء، أو القدرة لأداء العمل الأكاديمي وعرف الذكاء الاجتماعي انه (القدرة على فهم الرجال والنساء للتصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية) بينما يرى فرنون (Vernon,1933) أن الذكاء الاجتماعي يتضمن القدرة على الانسجام مع الآخرين وبطريقة اجتماعية ومعرفة القضايا الاجتماعية والحساسية للمنبهات من الأعضاء الآخرين للمجموعة والتبصر داخل القيم والأعراف المعاصرة أو معرفة سمات الشخصية الأساسية للأصدقاء والغرباء وتوصل مارلو (Marlow,1984) إلى أن الذكاء الاجتماعي يشمل أربعة مجالات هي الاهتمام الاجتماعي، فاعلية الذات الاجتماعية، مهارات التعاطف ومهارات الأداء الاجتماعي.(Marlow,1984,p.93)

ويرى فورد أن الذكاء الاجتماعي يكون مساوياً لمفهوم الكفاية الاجتماعية فيعرف الكفاية الاجتماعية على أنها تحقيق للهدف، أي الشيء الذي ينجزه الفرد ويحققه نتيجة لتفاعله مع المحيط والبيئة الاجتماعية.(Ford,1989,p.406)

ويميل الناس للاستجابة بشكل انفعالي للنجاح والفشل الاجتماعي الفعلي أو المتوقع إذ يعد عاملاً مهماً في تنشيط الجهود لكي يكونوا أفرادا أذكياء اجتماعياً فعلى سبيل المثال، الأشخاص الذين يشعرون بالتعاطف مع الآخرين الذين يمرون في محنة أو يشعروا بالذنب عندما يقومون بتصرف سيء أو يشعروا بالفخر عندما يقومون بسلوك حسن هم أكثر الناس انجازاً لأهداف اندماجية مشتركة مع الآخرين وان الأشخاص الذين يشعرون بالفخر والرضا الكبير عن أنفسهم عند قيامهم ونجاحهم بعمل يثبت هويتهم وذاتهم هم أكثر الأشخاص المهتمين بتحقيق أهداف ذاتية غير مشتركة.(Ford,1986,p.149)

أن الباحثين الرواد في مجال الذكاء الاجتماعي كانوا مهتمين بشكل رئيسي في اكتشاف قابليات وقدرات الناس على بناء تمثيل اجتماعي دقيق وذلك باستخدام أوصاف وإشارات سياقية تضم معلومات اجتماعية غير كاملة أو غامضة .(Ford,1995,p.197)

وهناك روابط معقدة مابين الأهداف الاجتماعية والسلوك الذكي إذ أن من المتطلبات الأساسية للسلوك الاجتماعي الفعال تحقيق أهداف مثل المسؤولية الاجتماعية، الأمانة...الخ وذلك لان الأهداف السابقة لأوانها توجه الانتباه والجهود والأفكار والمشاعر والتصرفات التي تسهل تحقيق مثل هذه الأهداف.(Ford,1995,p.135)

وتتجلى أهمية الذكاء الاجتماعي في التفاعل مع الآخرين ومدى النجاح الاجتماعي للفرد فالقدرة على فهم الآخرين قدرة إنسانية مهمة لكون الفرد يقضي معظم حياته بين الآخرين فالحساسية تجاه ما يفكر به الآخرون ويشعرون به جميعها مواهب أساسية في العلاقات الاجتماعية. (سفيان،1998، ص4)

ومن خلال كل ما سبق تبرز أهمية هذا البحث من أهمية دراسة الذكاء الاجتماعي من خلال فهم تفاعله مع الإطار الجامعي للجامعة في بناء المجتمع وتطوره وتطوير أو تعميق العلاقات الاجتماعية بين أبناء المجتمع الواحد ليحل الحب والتفاهم والتضحية محل البغضاء والكره والصراع وليسود المجتمع الخير والحب مع بعضهم البعض وان يخفف كل منهم الآم الآخرين وذلك من خلال أن يكون الفرد قادراً على التصرف بشكل سليم وله القدرة على أن يسلك سلوكاً ذكياً في المجتمع، وقد تناول البحث الحالي دراسة الذكاء

الاجتماعي لدى طلبة كلية الهندسة لأنهم الشريحة الواعية فهم يمثلون حاضر الأمة ومستقبلها ويسهمون في بناء المجتمع في كل مجالاته فهم أداة للتطور والتقدم والتغير والرقي وعليه يزداد الاهتمام بدراسة هذه الشريحة المهمة من شرائح المجتمع، فضلاً عن أن البحث الحالي محاولة متواضعة عسى أن ترفد المكتبة بإضافة علمية.

ثانياً: أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف إلى:

1. مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كلية الهندسة.
2. دلالة الفرق في الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير المرحلة (الأول – الرابع).
3. دلالة الفرق في الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير النوع (ذكور – اناث).

ثالثاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة كلية الهندسة / جامعة بغداد للعام الدراسي (2016-2017)، من كلا الجنسين(ذكور–إناث)، وللصفوف الدراسية(الأولى ، الرابعة).

رابعاً: تحديد المصطلحات:

الذكاء الاجتماعي Social Intelligence:

1. ثورندايك (Thorndik,1920): القدرة على فهم الرجال والنساء والفتيان القدرة على التعامل والتصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية. (Walker&Foley,1973,p.228)
2. موس وهنت (Moss&Hunt,1927): قدرة الفرد على التوافق والانسجام مع الآخرين. (Hunt,1928,p.317)
3. ونستين (Weinstein,1969): القدرة على انجاز المهمات التي تتعلق بالعلاقات مابين الأشخاص. (Ford&Tisak,1983,p.197)
4. الحفني (1978):القدرة على التصرف مع الناس بكياسة ولباقة. (الحفني، 1978،ص310)

5. فورد (Ford,1982):بلوغ أو تحقيق أهداف اجتماعية ذات علاقة ضمن سياقات اجتماعية محددة باستخدام وسائل ملائمة تؤدي إلى نتائج ايجابية متطورة.(Ford,1995,p.125)
6. جاردنر(Gardiner,1995): هو القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها وإدراك نواياهم ومشاعرهم، والقدرة على التمييز بين المؤشرات المختلفة التي تعتبر مهمة في العلاقات الاجتماعية مع القدرة على التعامل بفاعلية مع الآخرين ومواجهتهم والتأثير فيهم. (Gardiner,1995, P.72)
7. سفيان (1998):فهم الناس بكل ما يعنيه هذا الفهم من تفرعات أي فهم أفكارهم واتجاهاتهم ومشاعرهم وطباعهم ودوافعهم والتصرف السليم في المواقف الاجتماعية بناء على هذا الفهم.(سفيان، 1998،ص13)
8. الخزاف (2007): القدرة على فهم نوايا وحوافز و رغبات الآخرين وبالتالي القدرة على التعامل معهم.(الخزاف، 2007، ص371)

هذا وقد تبنت الباحثة تعريف جاردنر(Gardiner,1995) كتعريف نظرياً لها.

أما التعريف الإجرائي للذكاء الاجتماعي فيتمثل ب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي.

الفصل الثاني : الإطار النظـــري

أولاً: النظريات التي فسرت الذكاء الاجتماعي.

1- نظرية ثورندايك:

يتكون الذكاء وفقاً لهذه النظرية من عدد كبير من العناصر أو العوامل المنفصلة فكل أداء عقلي عبارة عن عنصر منفصل ومستقل إلى حد ما عن بقية العناصر الأخرى غير انه قد يشترك مع كثير من العناصر في بعض المظاهر، وهو لا يؤمن بشيء اسمه الذكاء العام. (جابر،1984،ص132)

وقد قدم ثورندايك تصنيفاً ثلاثياً للذكاء هو:

1. الذكاء المجرد Abstract Intelligence: وهو القدرة على معالجة الألفاظ والرموز الأخرى.
2. الذكاء الميكانيكي Mechanical Intelligence: وهو القدرة على اكتساب وإتقان ومعالجة المهارات العملية اليدوية والفعاليات الميكانيكية كتعلم الكتابة على الآلة الطابعة.
3. الذكاء الاجتماعي Social Intelligence: وهو قدرة الفرد على فهم الناس وفهم المواقف الاجتماعية والتعامل الناضج مع الآخرين ومعرفة ما تتطلبه الأعمال الاجتماعية من استعدادات.

(Walker&Foley,1973,p.848)

و يرى ثورندايك أن أنواع الذكاء الثلاثة تتماشى بعضها مع بعض والشخص قد يكون على ذكاء نظري عال مع كونه ضعيف فيما يتعلق بالأشياء العملية أو التصرف الاجتماعي وبالعكس (إسماعيل، 1959، ص3) وبهذا يكون ثورندايك من أوائل الذين اقترحوا أن هناك ذكاءً اجتماعيا مميزاً عن النوع التقليدي من الذكاء أو ما يسمى بالقدرة على أداء العمل المدرسي (Foley&et.al,1971,p.1123) ويعتقد ثورندايك أن قياس الأداء في المواقف الاجتماعية من الضروري أن يكون موجهاً لوجه وقد شكك في قياسه عن طريق استخدام الصور، لأن معظم فعاليات الذكاء المتعلقة بسلوك الإنسان تقوم في موقف حقيقي وتتضمن أشخاصاً حقيقيين. (Fxederikson, 1984 ,p.315)

والقدرة الاجتماعية تتغير من دون شك تبعاً للسن والنوع والمكانة الاجتماعية وما إلى ذلك عند الأشخاص الذين تتعامل معهم وبعض الناس يتعاملون بكفاية كبيرة مع الأطفال ولا يستطيعون ذلك مع الراشدين، وبعضهم يساير أفراد جنسه بينما لا يرتاح مع أفراد الجنس الأخر، كما أن بعض الأفراد يجيدون القيام بدور القيادة في الجماعات في حين يجد غيرهم الرضا والارتياح في أن يترك القيادة لغيرة. (الشيخ، 1982، ص49)

2-نظرية جيلفورد:

أهتم جيلفورد بدراسة القدرات العقلية وتوصل إلى وجود قدرات عديدة بلغت (120) قدرة وقد صنف هذه القدرات على أساس ثلاثة أبعاد هي: بعد المحتوى، بعد العملي، وبعد النواتج وتسمى نظريته بنظرية بنية العقل Mind Structure. (الشيخ، 1988، ص975)

ويمكن تلخيص أنموذج بنية العقل لجيلفورد على النحو الأتي:

1/بعد المحتوى: ويتمثل بنوع المادة التي ينشط فيها العقل وهي خمسة عوامل تتمثل بما يأتي:

1. المحتوى الشكلي (البصري) Figural content: وهو نشاط عقلي يتعلق بالمعلومات المدركة بصرياً (بشكل المادة ولونها أو صورها المتخيلة).
2. المحتوى السمعيAudition Content: وهو نشاط يتعلق بالمعلومات المدركة سمعياً (المباشر أو المتخيل).
3. المحتوى الرمزي Sembolic Content: ويتعلق بالمعلومات المجردة أي غير المحسوسة كالمشكلات اللفظية والعددية.
4. المحتوى السيمانتي Semantic Content: ويتمثل في معاني الألفاظ والأفكار.
5. المحتوى السلوكيBehavioral Content: ويتمثل بالمعلومات الخاصة بسلوك الآخرين والاستدلال على أفكار ومشاعر الأفراد من مظاهر سلوكهم ويمثل هذا المحتوى الذكاء الاجتماعي.

2/ بعد العمليات: وتصنف العوامل في هذا البعد إلى خمسة عوامل هي:

1. عوامل الإدراك أو المعرفة Cognitive Factors: وتتعلق باكتشاف المعلومات والتعرف عليها.
2. عوامل التذكر Memory Factors: وتتعلق باحتفاظ الفرد بما عرفه و تذكره.
3. عوامل التفكير ألتقاربي Convergant Thinking Factors: يكون نشاط العقل موجه نحو حل مشكلة معينة عن طريق تذكر معلومات تتعلق بالمشكلة.

4. عوامل التفكير ألتباعدي Divergant Thinking Factors: يكون نشاط العقل فيه متعدد الاتجاهات ويبحث عن حلول مختلفة لمشكلة ما.
5. عوامل التقويم Evaluation Factors: وتصل فيها إلى قرارات تتعلق بجودة أو ملائمة ما نعرف وما نتذكر وما نتوصل إليه في تفكيرنا المثمر.

3/بعد النواتج: وهذا البعد يتعلق بنوع الشيء الذي ينصب عليه النشاط العقلي بغض النظر عن محتواه والعمليات العقلية المتعلقة بها وقد صنفت العوامل من هذا البعد إلى ستة عوامل هي:

1. الوحداتUnits.
2. الفئات Classes.
3. العلاقات Relations.
4. المنظومات Systems.
5. التحويل Trans Formation.
6. التضمينات أو التطبيقات Implication. (Guilford,1967,p.54)

ومن خلال هذا التصنيف يرى جيلفورد أن المحتوى السلوكي هو الذي يمثل الذكاء الاجتماعي، ويشمل ثلاثين قدرة من (120) قدرة، وبما أن أي نشاط عقلي يشمل واحدة من العمليات وواحد من المحتوى وواحد من النواتج فان قدرات الذكاء الاجتماعي الثلاثين ترتبط أيضاً مع الأزواج الممكنة للعمليات الخمسة المختلفة والنواتج الستة المختلفة.(Walker&Foley,1973,p.853)

ولقد طور جيلفور عام 1966 الاختبارات الإدراكية –السلوكية الخمسة المستخدمة من حيث كونها متغيراً مستقلاً على أساس أنموذجه لقياس قدرة خاصة منفصلة تختلف عن الذكاء اللفظي لذلك تركز معظم الاهتمام على القدرات المعرفية السلوكية الستة (Tenapyer,1967,p.962) فقدم مع مساعديه اختبار تضمن العوامل المعرفية–السلوكية سمي باختبار العوامل الستة للذكاء الاجتماعي

(Six Factors Test of Social Intelligence) ويعزى نجاحه إلى الاستخدام المحدد للكلمات، وتألف من اختبارات على شكل رسوم وصور ومثيرات غير ذات معنى، والعوامل الستة هي:

1. معرفة الوحدات السلوكية Cognition of Behavioral Units تظهر في قدرة الأفراد على فهم وحدات من التعبيرات ويتم قياسها بالاختبارات التعبيرية.
2. معرفة الفئات السلوكية Cognition of Behavioral Classes وتظهر قدرة الأفراد على معرفة وجه الشبه بين المعلومات السلوكية بصورة تعبيرات مختلفة ويتم قياسها باختبار تصنيف التعبير.
3. معرفة العلاقات السلوكية Cognition Of Behavioral Relations وتظهر قدرة الأفراد على فهم العلاقات الإنسانية ويتم قياسها باختبار الرسوم المفقودة.
4. معرفة الأنظمة السلوكية Cognition Of Behavioral Systems وتظهر في قدرة استيعاب الأفراد لمواقف اجتماعية ويتم قياسها باختبار الصور المفقودة.
5. معرفة التحويلات السلوكية Cognition Of Behavioral Trans Formation وتظهر في قدرة الأفراد على ترجمة إشارات أو انفعالات الوجه أو موقف اجتماعي لكي يتغير المعنى السلوكي، ويتم قياسه باختبار الترجمات الاجتماعية.
6. معرفة المضامين السلوكية Cognition Of Behavioral Implications وتبدو في القدرة على استنتاج مضامين وتكوين تخمينات تبعاً لموقف اجتماعي وتقاس باختبار تخمينات الرسوم.

(Guilford,1967,p.340-342)

3-نظرية جاردنر:

تعد نظرية جاردنر في الذكاءات المتعددة موضوع اهتمام على مستوى واسع، وقد أشار جاردنر مفهوماً جديداً للذكاء الإنساني بأن الإنسان يمتلك عدة أنواع من الذكاء تصل إلى سبعة أنواع، ويرى جاردنر بأن الذكاء ليس أحادياً، والفرق بين الأفراد ليس في درجة

أو مقدار ما يملكون من ذكاء وإنما في كيفية تنمية الذكاء وتفعليه ونظرية الذكاءات المتعددة تركز على حل المشكلات والإنتاج المبدع على اعتبار أن يتحول إلى شكل من إشكال حل المشكلات إضافة إلى أنها تقدم رؤية أخرى للذكاء لها أساس معرفي بيولوجي في إطار ثقافي محدد وتعتبر مفهوم الذكاء أكثر اتساعا ومرونة وقابلية نتيجة تراكم المعرفة وأكثر تحرراً من القيود التي يفرضها الاتجاه التقليدي الضيق في القياس وتقييم الذكاء وربط جاردنر بين الذكاء الشخصي بما يتضمنه من مشاعر داخل الفرد وبين الذكاء الاجتماعي والذي يعني قدرة الفرد على فهم الآخرين حيث أكد عند عرضه لنظريته على الترابط بين كل من الذكاء الشخصي والذكاء الاجتماعي، وذكر انه رغم انفصالهما إلا أن العلاقات الضيقة داخل معظم الثقافات تجعلهم غالبا ما يرتبطان معا.(عبد الحميد، 1984، ص11) ومن هنا نرى أن هذه النظرية ترى الذكاء نظرة كلية وتعتمد بالمركزية الفردية وان للبشر اختلافات في القدرات والاهتمامات ولذا فأنهم لا يتعلمون بنفس الطريقة.

مناقشة النظريات:

هناك العديد من النظريات التي فسرت الذكاء الاجتماعي ، هناك من اتفق وهناك من اختلف مع غيره في تفسيره، ما تم طرحه من قبل **(ثورندايك)** أن هناك ذكاء اجتماعي مميز عن النوع التقليدي من الذكاء حيث لا يؤمن بشيء اسمه الذكاء العام والذكاء لديه مجموعة من العناصر وكل عنصر قد يشترك مع كثير من العناصر في بعض المفاهيم، وقسم الذكاء إلى مجرد، ميكانيكي، اجتماعي. وتعتبر من النظريات الرائدة في مجال الذكاء الاجتماعي حيث دفعت الكثير من الباحثين لدراسة هذا المفهوم، أما **(جلفورد)** فقد بين بأن الذكاء الاجتماعي سلوك مركب يتكون من عدد من القدرات و مجموع هذه القدرات هي التي تؤدي بالفرد إلى التعامل مع الآخرين و تكوين علاقات اجتماعية ناجحة معهم، وقد أهتم بالمحتوى السلوكي للفرد حيث لديه الذكاء الاجتماعي أما **(جاردنر)** فقد وضع نظرية الذكاءات المتعددة واتفق مع ثورندايك بأنه لا يوجد هناك ذكاء أحادي، فقد أشار إلى أن الإنسان يمتلك ثمانية أنواع من الذكاءات والاختلاف بين الأفراد ليس في درجة الذكاء وإنما في نوعيته، إضافة إلى انه قدم رؤية جديدة للذكاء لها أساس معرفي

بيولوجي في إطار ثقافي محدد، وهو يعتبر الذكاء أكثر اتساعا ومعرفة وقابلية للنمو نتيجة تراكم المعرفة.

لقد وجدت الباحثة في أفكار (**جاردنر**) حول مفهوم الذكاء الاجتماعي وضوحاً أكثر إذ فسر الذكاء الاجتماعي على أساس من التفاعل ما بين العوامل البيولوجية والعوامل الاجتماعية، وكان أكثر تحرراً من القيود الضيقة في قياس وتقييم الذكاء، ونظر إلى الذكاء نظرة كلية و أن البشر مختلفين في قدراتهم واهتماماتهم لذا فهم لا يتعلمون بنفس الطريقة وهذا ما جعل الباحثة تتبنى هذه النظرية.

ثانياً: الدراسات السابقة التي تناولت الذكاء الاجتماعي

1/الدراسات العربية:

1. دراسة الدماطي(1991): استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي وكفاية التدريس لدى طلبة دور المعلمين، فضلاً عن معرفة الفروق بين الجنسين في الذكاء الاجتماعي وفي التخصص، وقد اختارت الباحثة عينة مقدارها (100) طالب وطالبة (51) طالب و (49) طالبة من معهد المعلمين في مصر، واستخدمت مقياس الذكاء الاجتماعي لجامعة جورج واشنطن و بطاقة ملاحظة كفاية التدريس للطلبة، فأظهرت النتائج وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي وكفاءة التدريس لدى الطلبة ذكوراً و إناثاً، و لا يوجد فرق دال إحصائياً بين الجنسين في الذكاء الاجتماعي وكذلك التخصص.(الدماطي،1991، ص5-7)
2. دراسة الداهري(1997): استهدفت الدراسة التعرف على الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتهما بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلبة علم النفس، وشملت العينة على (327) طالب و طالبة في مرحلة الجامعة، وقد قام الباحث بإعداد أداتين الأولى تقيس الذكاء الاجتماعي والثانية تقيس التوافق النفسي والاجتماعي، وبعد استخدام معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة أظهرت النتائج تمتع الطلبة بـ ذكاء اجتماعي و قيم اجتماعية عالية وتوافق نفسي و اجتماعي عاليين، ولا يوجد

فرق بين الذكور والإناث في الذكاء الاجتماعي بينما أظهرت النتائج وجود فرق بين المرحلة الرابعة والأولى ولصالح الرابعة.(الداهري، 1997، ص8)

3. دراسة الربيعي(2001): استهدفت الدراسة قياس مستوى التعاطف والذكاء الاجتماعي و طبيعة العلاقة بينهما لدى طلبة الجامعة، و قد شملت العينة على (400) طالب وطالبة، و اعتمدت الباحثة مقياس (مهربيان و ابستن) للتعاطف و مقياس سفيان (1998) للذكاء الاجتماعي وأظهرت النتائج إلى تمتع الطلبة بالميل للتعاطف والذكاء الاجتماعي ووجود علاقة ايجابية بين الميل للتعاطف مع الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.(الربيعي، 2001، ص 68-71)

2/الدراسات الأجنبية:

1. دراسة هنت(Hunt,1928): استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والمشاركة في الأنشطة اللاصفية (رياضة، مسرحية، أدبية، مسؤولية الصف) وقد تم تطبيق مقياس الذكاء الاجتماعي لجامعة جورج واشنطن على عينة تكونت من (292) طالب وطالبة في السنة الأولى من الجامعة، وأظهرت النتائج إلى وجود علاقة موجبة بين الذكاء الاجتماعي ومشاركة الطلبة في الأنشطة الاجتماعية اللاصفية، كما أظهرت بان الإناث أعلى درجة في ذكائهن الاجتماعي من الذكور(Hunt, 1928,p.317-334)
2. دراسة فولي وآخرون(Foley&et.al,1971): استهدفت التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والذكاء العام واثر كل من الجنسين والمرحلة الدراسية في الذكاء الاجتماعي واستخدم الباحث اختبار (Otis IQ) للذكاء العام واختبارات جيلفورد للذكاء الاجتماعي على عينة تألفت من (300) طالب وطالبة للمراحل (6، 9، 12) وأظهرت النتائج ان الذكاء الاجتماعي يزداد بتقدم العمر كما حصلت الإناث على درجات أعلى من الذكور ولم تظهر الدراسة اية فروق في الذكاء الاجتماعي

بالنسبة للمرحلة الدراسية، كما ظهرت علاقة بين الذكاء العام والذكاء الاجتماعي. (Foley, 1971&et.al,p.1025)

3. دراسة فورد(Ford, 1995):استهدفت التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ونمط الشخصية (انبساطي، انطوائي) إذ قام الباحث باستخدام مقياس للذكاء الاجتماعي وأخر لقياس الانبساط والانطواء طبقا على عينة من طلبة الجامعة بلغت(455) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن الأفراد الذين حصلوا على درجات عالية في الذكاء الاجتماعي كانوا من الأفراد الانبساطيين و ذوي الدرجات الدنيا في الذكاء الاجتماعي كانوا من الأفراد الانطوائيين. (Ford, 1995, p.828)

مناقشة الدراسات السابقة:

الأهداف:

استهدفت الدراسات السابقة التعرف على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي ومتغير آخر كان يكون مع القيم الاجتماعية والتوافق النفسي والاجتماعي كدراسة (الداهري، 1997) ومع كفاية التدريس والفرق في متغير (الجنس والاختصاص) كدراسة (الدماطي، 1991) ومع المشاركة في الأنشطة اللاصفية الطوعية كدراسة(هنت، 1928) ومع الذكاء العام واثر كل من الجنسين والمرحلة الدراسية في الذكاء الاجتماعي كدراسة (فولي و آخرون، 1971) ومع نمط الشخصية (انبساطي، انطوائي) كدراسة (فورد، 1995) أما دراسة (الربيعي، 2001) فقد استهدفت إلى قياس مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى التعاطف وإيجاد العلاقة بينهما.

العينات:

فيما يتعلق بأعمار أفراد العينة فجميعها تناولت أعمار الشباب في المرحلة الجامعية باستثناء دراسة (فولي وآخرون، 1971) إذ تناولت أعمار مختلفة (أطفال، مراهقون) أما حجم أفراد العينة فقد تباينت و ذلك تبعا لأهداف الدراسة فقد كانت اصغر عينة (100) في دراسة (الدماطي ،1991) واكبر عينة بلغت (455) في دراسة (فورد، 1995).

الأدوات:

لقد اختلفت أدوات القياس فقام بإعداد مقياس كما في دراسة (الداهري، 1997) أما البعض الآخر فقد اعتمد اختبارات معدة من قبل آخرين كدراسة (الدامطي، 1991) ودراسة (الربيعي، 2001) ودراسة (هنت، 1928) و دراسة (فولي وآخرون، 1971) و دراسة(فورد،1995).

الوسائل الإحصائية:

بالنسبة للوسائل الإحصائية فقد تباينت الوسائل الحسابية بين المتوسط الحسابي، معامل ارتباط بيرسون، الانحراف المعياري، الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، تحليل التباين الثنائي.

النتائج:

تباينت النتائج التي توصلت إليها الدراسات وذلك نتيجة لتباين أهدافها و العينة فدراسة (الدماطي، 1991) توصلت إلى أن توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي وكفاية التدريس لدى الطلبة ولا يوجد فرق في الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير النوع والتخصص بينما توصلت دراسة (الداهري، 1997) بان الطلبة يتمتعون بذكاء اجتماعي عالي ولا يوجد فرق في الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير النوع بينما ظهر فرق في الذكاء الاجتماعي تبعا لمتغير المرحلة و توصلت دراسة (الربيعي، 2001) إلى وجود علاقة ايجابية بين الميل للتعاطف والذكاء الاجتماعي وتوصلت دراسة (هنت، 1928) بوجود علاقة موجبة بين الذكاء الاجتماعي ومشاركة الطلبة بالأنشطة الاجتماعية كما ظهر بان الإناث أعلى درجة في ذكائهن الاجتماعي من الذكور ودراسة (فولي وآخرون، 1971) بان الذكاء الاجتماعي يزداد بتقدم العمر وان الإناث أعلى في ذكائهن من الذكور بينما لا يوجد فرق في الذكاء الاجتماعي بالنسبة للمرحلة الدراسية وأخيرا دراسة (فورد، 1995) توصلت إلى أن الطلبة ذوي الشخصية الانبساطية أعلى في ذكائهن الاجتماعي من الطلبة ذوي الشخصية الانطوائية.

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: مجتمع البحث:

يتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية الهندسة / جامعة بغداد من كلا الجنسين (ذكور، إناث)، إذ بلغ عددهم (3018) طالبا وطالبة، بواقع (1237) من الذكور و (1781) من الإناث، للعام الدراسي 2016-2017.

ثانياً: عينة البحث:

بلغت عينة البحث (100) طالب وطالبة بواقع (56) من الذكور و (44) من الاناث، اذ تم اختيارهم بطريقة قصديه للمرحلة الأولى والرابعة من قسم هندسة البيئة، وجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة البحث.

جدول (1) يبين توزيع أفراد العينة وفقا لمتغير النوع والمرحلة

القسم	النوع		المرحلة	المجموع
	ذكور	إناث		
الهندسة البيئية	30	21	الأولى	51
	26	23	الرابعة	49
المجموع	56	44	ـــــ	100

ثالثاً: أداة البحث:

تطلب تحقيق أهداف البحث استخدام مقياس لقياس الذكاء الاجتماعي The Scale Of Social Intelligence حيث اعتمدت الباحثة مقياس سفيان الذي أعده عام (1998)، اذ يتكون المقياس من (36) فقرة موزعة على مجالين: (19) فقرة منها للمجال الأول و (17) فقرة للمجال الثاني.

المجال الأول/ سلامة الحكم على السلوك الإنساني: يضم هذا المجال (19) فقرة صيغت على شكل إحكام على السلوك الإنساني فإذا كان المستجيب يعتقد أن الفقرة صحيحة عليه أن يكتب الحرف (ص) وإذا كان يعتقد أن الفقرة خاطئة فعليه أن يكتب الحرف (خ) وتعطى درجة (1) للإجابة الصحيحة و درجة (صفر) للإجابة الخاطئة.

المجال الثاني/ القدرة على التصرف في المواقف الاجتماعية: يضم هذا المجال (17) فقرة صيغت على شكل مواقف اجتماعية يمكن أن يوجهها الطالب أثناء حياته تحتوي كل فقرة أربعة تصرفات سلوكية وزعت على الحروف (أ، ب، ج، د) ويختار المستجيب أحداها ويترك الممارسات الأخرى وتعطى درجة (1) للممارسات المثلى التي يختارها المستجيب في حين تعطى درجة (صفر) للممارسات الأخرى. (سفيان، 1998، ص151).

صلاحية الفقرات (الصدق الظاهري):

لغرض التعرف على مدى صلاحية الفقرات فقد تم عرض المقياس على مجموعة من المختصين* في التربية وعلم النفس لتحديد مدى صلاحية فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي، وفي ضوء اراء المختصين تم الإبقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فأكثر وبناءا على ذلك تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس مع بعض التعديلات في الصياغة والمعنى.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:

نظرا لمرور اكثر من (10 سنوات) على بناء المقياس المتبنى في البحث الحالي لذا ارتأت الباحثة اعادة اجراءات التحليل الاحصائي لفقرات المقياس لضمان صلاحيته في التطبيق، ولقد طُبق مقياس الذكاء الاجتماعي بصورته الاولية على (150) طالب وطالبة اختيروا عشوائيا من كلية الهندسة/ جامعة بغداد، واعتمدت هذه العينة لإغراض التحليل الاحصائي للفقرات، وان الهدف من هذا الاجراء هو الابقاء على الفقرات الجيدة في المقياس وقد تم استعمال اسلوب المجموعتين المتطرفتين بوصفه اجراء لتحليل الفقرات وكما يأتي :

المجموعتين المتطرفتين: لغرض اجراء التحليل بهذا الاسلوب تم اتباع الخطوات الاتية :

(*) ا.م.د سفيان صائب / جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية
ا.م.د ناطق فحل جزاع/ جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية
م.د محمد عباس محمد/ جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية

- تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة من المقياس.
- ترتيب الاستمارات من اعلى درجة الى اقل درجة للمقياس.
- تعيين 27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و27% من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا، تمثلان مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن، وكان عدد الاستمارات في كل مجموعة (41) أستمارة، ولما كانت بدائل الاستجابة نحو مضمون الفقرة هي ثنائية فقد تم استعمال معادلة القوة التمييزية وفقا لمعيار (Ebel) الذي يشير الى قبول الفقرة التي تزيد قوتها التمييزية عن (0.19) (Ebel , 1972 , p. 45) وقد ظهرت جميعها مميزة وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية يتكون من (36) فقرة والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) معاملات القوة التمييزية لفقرات مقياس الذكاء الاجتماعي

الفقرة	القوة التمييزية	الفقرة	القوة التمييزية	الفقرة	القوة التمييزية
1	0.29	**13**	0.37	**25**	0.31
2	0.31	**14**	0.38	**26**	0.34
3	0.46	**15**	0.42	**27**	0.33
4	0.39	**16**	0.49	**28**	0.26
5	0.38	**17**	0.44	**29**	0.33
6	0.42	**18**	0.36	**30**	0.29
7	0.48	**19**	0.41	**31**	0.37
8	0.51	**20**	0.41	**32**	0.33
9	0.33	**21**	0.34	**33**	0.28
10	0.35	**22**	0.51	**34**	0.30
11	0.41	**23**	0.47	**35**	0.40
12	0.28	**24**	0.35	**36**	0.29

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية:

تم استعمال معامل الارتباط (بوينت باي سيريل) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل من فقرات المقياس والدرجة الكلية وقد كانت جميعها دالة دلالة معنوية لدى

مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,159) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (148)، والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) معاملات ارتباط فقرات مقياس الذكاء الاجتماعي بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0,182	**13**	0,301	**25**	0,305
2	0,246	**14**	0,182	**26**	0,277
3	0,337	**15**	0,288	**27**	0,281
4	0,232	**16**	0,179	**28**	0,293
5	0,174	**17**	0,298	**29**	0,222
6	0,263	**18**	0,296	**30**	0,249
7	0,289	**19**	0,277	**31**	0,246
8	0,271	**20**	0,303	**32**	0,312
9	0,205	**21**	0,219	**33**	0,298
10	0,356	**22**	0,291	**34**	0,305
11	0,220	**23**	0,233	**35**	0,276
12	0,319	**24**	0,245	**36**	0,200

الخصائص السايكومترية لمقياس الذكاء الاجتماعي :

مؤشرات الصدق Validity Indexe

يعد الصدق من الخصائص الأساسية للمقاييس النفسية لأنه يشير إلى قدرة المقياس في قياس ما وضع من أجل قياسه (Eble, 1972,P.408).

الصدق الظاهري Face Validity: يعد الصدق الظاهري الاشارة الى ما يبدو ان المقياس يقيس ما وضع من اجله اي مدى ما يتضمن فقرات يبدو انها على صلة بالمتغير الذي يقاس وان مضمون المقياس متفق مع الغرض منه، وهو المظهر العام للمقياس من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوحها ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق في هذا

المقياس عندما عرضت فقراته على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها.

الثبات Reliability :

يقصد بالثبات مدى اتساق واستقرار اجابة المقياس في ما يزودنا بهِ من معلومات عن سلوك الأفراد. ويعد حسابه أمراً ضرورياً وأساسياً في القياس، إذ يشير إلى الدقة في درجات المقياس إذا ما تكرر تطبيقه تحت الظروف والشروط نفسها. وقد تم التحقق من ثبات مقياس الذكاء الاجتماعي بالطرائق الآتية:-

- أسلوب إعادة الاختبار (Test-Retest Method):

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (20) طالباً وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من طلبة كلية الهندسة/ جامعة بغداد، وتمت إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها بعد مدة (14) يوم، إذ يرى آدمز (Adams) أن إعادة تطبيق المقياس لمعرفة ثباته يجب أن لا يتجاوز الأسبوعين بين التطبيق في المرة الأولى والتطبيق في المرة الثانية (Adams,1989,p.56) ، وقد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني باستعمال معامل ارتباط بيرسون وبلغ معامل الثبات (0,75).

- طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha Method):

وتعد هذه الطريقة مفضلة لقياس الثبات فهي تقيس الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس أي أن الفقرات جميعها تقيس فعلاً الخاصية نفسها وهذا يتحقق عندما تكون الفقرات مترابطة مع بعضها البعض داخل الاختبار كذلك ارتباط كل فقرة مع الاختبار كله وتم تطبيق معادلة ألفا كرونباخ على درجات أفراد عينة التطبيق الأول للثبات وبلغ معامل ثبات ألفا (0,78).

رابعاً: عينة التطبيق النهائي:

بعد أستكمال الباحثة لأداة البحث والتحقق من صدقها وثباتها، قامت بتطبيقه على عينة البحث والبالغ عددهم (100) طالب وطالبة من قسم هندسة البيئة/ كلية الهندسة / جامعة بغداد، كما ذكر آنفاً.

خامساً: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي (spss)

- معادلة القوة التمييزية
- معامل ارتباط بوينت باي سيريال
- الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين.
- معامل أرتبط بيرسون .
- معادلة ألفاكرونباخ .
- الاختبار التائي (T-test) لعينة واحدة .
- معادلة النسبة المئوية.

الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها

الهدف الأول: التعرف على مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طلبة كلية الهندسة :

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إن متوسط درجات العينة في الذكاء الاجتماعي بلغ (23,11) وبأنحراف معياري مقداره (4,25) ، بينما كان المتوسط الفرضي للمقياس (18) ، وبأستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة كانت (6,46) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,98) تبين أنها دالة إحصائياً عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (99)، مما يعني أن أفراد عينة البحث لديهم ذكاء اجتماعي والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4) نتيجة الاختبار التائي للفرق بين المتوسط الحسابي والفرضي لعينة البحث في الذكاء الاجتماعي

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
100	23,11	4,25	18	6,46	1,98	دالة

الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفرق في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير المرحلة (الاول– الرابع) :–

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات كل من طلبة المرحلة الاولى ودرجات طلبة المرحلة الرابعة كلاً بمعزل عن الآخر في الذكاء الاجتماعي إذ بلغ متوسط درجات المرحلة الاولى (19,68) وبأنحراف معياري مقداره (2,87) ، بينما كان متوسط درجات المرحلة الرابعة (23,02) وبأنحراف معياري مقداره (2,51) ، وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (3,68) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,98) ظهر وجود فرق دال بين طلبة المرحلة الاولى وطلبة المرحلة الرابعة في الذكاء الاجتماعي ولصالح المرحلة الرابعة، عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (98) ، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات المرحلة الاولى والرابعة في الذكاء الاجتماعي

المرحلة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
الأول	51	19,68	2,87	3,68	1,98	دالة لصالح المرحلة الرابعة
الرابع	49	23,02	2,51			

الهدف الثالث: التعرف على دلالة الفرق في الذكاء الاجتماعي تبعاً لمتغير النوع (ذكور– اناث):

ولتحقيق هذا الهدف تم حساب متوسط درجات الذكور و متوسط درجات الاناث كلاً بمعزل عن الآخر في الذكاء الاجتماعي إذ بلغ متوسط درجات الذكور (20,14) وبأنحراف معياري مقداره (2,65) ، بينما كان متوسط درجات الاناث (21,09) وبأنحراف معياري مقداره (2,89) ، وبأستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (1,73) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1,98) تبين أنه لا توجد

فروق بين الذكور والاناث في الذكاء الاجتماعي، عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (98) ، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (6) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين بين متوسط درجات الذكور والاناث في الذكاء الاجتماعي

النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	56	20,14	2,65	1,73	1,98	غير دالة
اناث	44	21,09	2,89			

تفسير النتائج:

لقد أظهرت نتائج البحث الحالي إلى ما يأتي:

1. دلت النتائج على وجود ذكاء اجتماعي لدى طلبة كلية الهندسة.
2. ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير النوع في الذكاء الاجتماعي.
3. هناك فروقا ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير المرحلة في الذكاء الاجتماعي ولصالح المرحلة الرابعة.

يتبين من النتائج أعلاه والتي توصلت إليها الباحثة إلى أن طلبة كلية الهندسة يتمتعون بالذكاء الاجتماعي على مرور الوقت ولديهم القدرة على التفاعل الجيد مع الآخرين والتعامل الجيد في جميع المواقف الاجتماعية بذكاء وهذا يتصف على جميع الطلبة ذكورا وإناثا لكن نجد هذا بوضوح بالنسبة لطلبة المرحلة الرابعة أكثر مما هو عند الطلبة الأولى وهذا ناتج عن دور الجو الدراسي الجامعي والمؤثر بشكل مباشر في ذكاء الطلبة الاجتماعي فالطالب في المرحلة الرابعة من خلال دراسته الجامعية واحتكاكه بالعديد من الطلبة والأساتذة المختلفين في التصرفات و المستويات كما أن الجو الجامعي المنفتح على كافة الأصعدة جعل الطالب يكتسب الذكاء الاجتماعي في التعامل مع الآخرين أكثر من الطالب الذي هو ما يزال في المرحلة الأولى.

التوصيات والمقترحات

التوصيات:

1. توجيه الآباء والأساتذة للطلبة إلى إقامة علاقات إنسانية مبنية على التفاهم وتقبل الآخرين واحترام أرائهم، لان الإهمال والتسلط يؤديان إلى سوء التوافق وعدم الثقة بالنفس وغيرها من المشاعر السلبية.
2. العمل على توجيه الأبناء من قبل الآباء بشكل سليم وصحي دون العمل على التوبيخ وتصحيح الأفكار الخاطئة وحل محلها ما هو صحيح وفعال وجيد.

المقترحات:

1. إجراء بحوث أخرى تتناول المتغير مع متغيرات أخرى نفسية واجتماعية أخرى مثل الصحة النفسية، الفكرة النمطية.
2. إجراء بحوث أخرى تتناول متغيرات ديموغرافية أخرى مثل الحالة الاجتماعية، العمر، المستوى الاقتصادي.
3. إجراء بحوث أخرى تتناول عينات أخرى في البحث مثل موظفين، عينة من المتزوجين، كبار السن وغيرهم.

المصـــادر

-المصادر العربية:

1. إسماعيل،فيصل(1959): الشخصية في ضوء التحليل النفسي، دار المسيرة، بيروت.
2. جابر،جابر عبد الحميد(1984): الذكاء و مقاييسه، القاهرة، دار النهضة العربية.
3. الحفني، عبد المنعم (1978): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة، مكتبة مدبولي.
4. سفيان، نبيل صالح(1998): الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية وعلاقتها بالتوافق النفسي و الاجتماعي لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد.
5. الشيخ،سليمان(1982): الفروق الفردية في الذكاء، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.
6. ـــــــــــ (1988): الفروق الفردية في الذكاء، الطبعة 3، القاهرة، دار الثقافة للطباعة والنشر.
7. كرمة، صفاء طارق حبيب(1994): بناء مقياس مقنن للذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد.

-المصادر الأجنبية:

8. Ebel, P. L (1972) Essentials of Educational Measurement (2nd ed), Prentice- Hill, New Jersey.
9. Foley, J. ;Walker, R.& Shanl, A.(1971): A social intelligence a concept in search of data, psychological reports, Vol.29.

10. Ford, M. & Tisak M,(1983): A further search for social intelligence, Journal of educational psychology, Vol.75.
11. _____(1986): Aliving system conceptualization of social intelligence: outcomes, processes and developmental change, Vol. 3, Hillsdale, N.J.: Erlbaum.
12. ---------(1989): processes associated with integrative social competence, journal of adolescent research, Vol. 4.
13. _____(1995): Intelligence and personality in social behavior In M. Zeidner & H. Saklofske, Handbook of personality and Intelligence, New York, Plenum.
14. _____(2000): personality and intelligence. In A. kaydin (Ed), encyclopedia of psychology, Washington DC: Oxford university press.
15. Fxederikson ,N.(1984): The place of social intelligence in a cognitive abilities, Journal of Intelligence, Vol, 8.
16. Guilford, J.(1967): The nature of human intelligence, New York
17. Hunt ,T.(1928): The measurement of social intelligence, Journal of applied psychology, Vol.12.
18. Marlow, H. (1984): the structure of social intelligence (Doctoral dissertation), university of Florida, dissertation abstracts international, 41, 520 B.

19. Tenapyer, M .(1967): social intelligence and academic success educational and psychological measurement, Journal Vol. 27.

20. Walker, R. & Foley ,J.(1973): social intelligence: its history and measurement, psychological Reports, Vol.33.